جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

السنة أولى تكوين أساسي علوم اجتماعية

السداسي الثاني 2022/2021

المقياس: مجالات العلوم الاجتماعية (محاضرة)

المجموعة الأولى: الأفواج (01 إلى 06)

الأستاذ المحاضر: بوزار يوسف

تمهيد:

يطلق مصطلح العلوم الاجتماعية على مجموعة من الفروع العلمية التي تتناول المظاهر الاجتماعية لمختلف الوقائع الانسانية، فهي تجعل الانسان الذي يعيش في المجتمع موضوعا لها، كما تتناول بالدراسة المجتمع بوصفه نتاجا للعلاقات بين أفراده.

وتضم العلوم الاجتماعية عدة مجالات سنتطرق فيما يلي الى أهمها.

المحاضرة الأولى: علم الاجتماع

1_ تعريفه

علم الاجتماع هو الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي بين الأفراد، ودراسة الأساليب المختلفة التي ينتظم المجتمع بها، وذلك باتباع الأسس والمنهج العمي، حيث يهتم بالأفراد والمجتمع ودراسة العلاقة بينهم، وتأثير هذه العلاقة على كل منهما.

2_ مجالات البحث في علم الاجتماع:

تختلف مجالات البحث في علم الاجتماع وتتعدد ونذكر منها:

2-1- المجتمع :

ويشير الى مجموعة من الافراد تربطهم رابطة ما، معروفة لديهم ولها تأثير دائم في حياتهم وعلاقاتهم يعيشون في رقعة جغرافية معينة تجمع بينهم خصائص ثقافية ومعتقدات يتشاركون فيها.

يؤكد **دوركايم** بان المجتمع لا يمكن ان يستمر إلا إذا وجدت درجة كافية من التجانس والتربية ترسخه وتدعمه، والمجتمع قبل كل شيئ هو ضمير الجماعة الذي يجب ايصاله الى الطفل، و يتكون من:

_ النظم الاجتماعية و القواعد الاجتماعية

_ الظواهر الاجتماعية التي هي أنماط متكررة من السلوك

_ تيارات فكرية ثقافية تتحكم في السلوك أو الفعل الاجتماعي

2-2- البناء الاجتماعي:

هو شبكة معقدة من العلاقات التي تربط الافراد، وهو الاطار التنظيمي العام الذي تندرج تحته كافة أوجه السلوك الانساني ويعبر عنه البعض بالنظام الاجتماعي الذي يعني مجموعة من الانماط السلوكية التي تحدث بصورة دائمة ومستمرة، ويعرف بأنه تنظيم العلاقات الاجتماعية في كيان كلي، ويرتبط هذا البناء بمفهوم الوظيفة التي هي مجموعة من الانماط السلوكية التي تحدث بصورة منتظمة داخل المجتمع ويهدف الى تحقيق هدف محدد بذاته بما يتوافق مع حاجة الفرد والمجتمع.

2-3-التنشئة الاجتماعية:

يشير مفهوم التنشئة الاجتماعية الى عملية تحويل الأفراد من كائنات بيولوجية الى أفراد اجتماعيين عن طريق التفاعل الاجتماعي ليكتسب بذلك سلوكا ومعايير وقيم واتجاهات تدخل في بناء شخصيته لكي تسهل له عملية الاندماج في الحياة الاجتماعية وهي عملية مستمرة ودائمة. حيث يعرفها فيليب ماير بأنها عملية يقصد بها طبع المهارات والاتجاهات الضرورية التي تساعد على أداء الأدوار الاجتماعية في مواقف مختلفة.

3_ ميادين علم الاجتماع.

أدى تعقد الحياة الاجتماعية وزيادة كثافة العلاقات الانسانية حسب تعبير **دوركايم** الى تعدد الظواهر الاجتماعية وصعوبة إخضاعها للدراسة في إطار حقل علم الاجتماع العام، لذلك كان لابد من وجود فروع لعلم الاجتماع العام تختص بدراسة ظاهرة :

_ **علم الاجتماع العائلي:** هو فرع من فروع علم الاجتماع يدرس مراحل تطور ونمو الاسرة والظواهر التي تحدث داخل محيطها مثل العادات والتقاليد المتبعة في الزواج و الطلاق والطقوس باعتبارها انظمة اجتماعية تتميز بالاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية

_ **علم الاجتماع السياسي:** هو فرع يقع بين علم الاجتماع وعلم السياسة، يهتم بتحليل العلاقات الاجتماعية و الجماعات الاجتماعية و النظم الاجتماعية لانه لا يمكن ان نحقق فهما ملائما في ضوء تحليل بناءاتها الداخلية فقط دون ان يتم ربطها بالنظم الاجتماعية والعلاقات السائدة فيها، وعليه يمكن القول ان علم الاجتماع السياسي يدرس النظام السياسي و النظم السياسية وتأثيرها في المجتمع، ويدرس كذلك ظاهرة القوة وتوزعها في المجتمع سواء كان قبيلة أو دولة قومية أو امبراطورية، إذا هو علم الدولة والسلطة والقوة والنفوذ والنظم السياسية.

_ **علم الاجتماع الصناعي:** يمثل الجانب الاقتصادي للحياة الاجتماعية احد اهم فروعها، لذلك فإن هذا الميدان هو محاولة منظمة لتطبيق نماذج التفسير الاجتماعية في دراسة مجموعة من الانشطة المتعلقة بالانتاج و التوزيع والتبادل واستهلاك السلع والخدمات، ومن بين المواضيع التي يدرسها التاريخ الاجتماعي للصناعة، دراسة المصنع كتنظيم اجتماعي، اليات الصراع داخل المصنع، تأثير العوامل المحيطة بالعمل على انتاجية العامل...

_ **علم الاجتماع الديني:** يقوم على دراسة الظواهر الاجتماعية في ميدان الدين، و العلاقات الاجتماعية للدين، كالعلاقة بين الدين والنظام الاقتصادي، الكنيسة والدولة، الدين والسياسية، الدين والاسرة، وقد ظهر هذا الميدان نتيجة لتعقد الحياة الاجتماعية وتفرعها وتداخل الممارسات الدينية وكثرة العوامل و القوى المؤثرة في الحياة الدينية للأفراد.

_ **علم الاجتماع التربوي:** يدرس اثر العامل التربوي في الحياة الاجتماعية ويدرس تأثير الحياة الاجتماعية في العمل التربوي مثل إيصال القيم الاجتماعية والثقافية والتربوية الى الطفل في النظام التعليمي، كما يدرس العلاقة بين الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق والنظام التربوي وتأثيره في الحياة الاجتماعية والتاثر بها، كما يدرس التعليم باعتباره احد العناصر الأساسية للعملية التربوية، حيث أن التربية ظاهرة اجتماعية يتخذ منها كل مجتمع وسيلة لضمان استمراره وبقائه من خلال نقل القيم والمعارف والتجارب والمعلومات الى الأجيال الناشئة.

_ **علم اجتماع الجريمة:** يدرس الجريمة باعتبارها ظاهرة اجتماعية ناتجة عن تأثير البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد ولا تنحصر فقط في الخصائص العضوية والنفسية للمجرم، فيبحث عن العوامل المؤدية لها ويقدم تشخيص لها، ويقدم حلول للحد منها.

_ **علم الاجتماع الثقافي:** يختص بدراسة الثقافة والحضارة فهو علم يدرس كيف تحدث عملية إنشاء المعنى ولماذا تختلف المعاني؟ وكيف تؤثر المعاني على السلوك البشري الفردي والجماعي، كما يهتم بدراسة السلوك الإنساني الملاحظ وما ينتج عنه من صناعة واستعمال الآلات والأدوات كما يدرس اللغة، القيم والمعايير، والمعتقدات التي تؤثر في سلوك الفرد والجماعات.

المحاضرة الثانية: علم النفس

1- تعريفه: هو الدراسة العلمية لسلوك الانسان وعلاقته بالبيئة المحيطة، كما انه العلم الذي يدرس الحياة النفسية للإنسان وما تتضمنه من أفكار ومشاعر واحساسات وميول ورغبات وذكريات وانفعالات.

2_ مجالات البحث في علم النفس:

2-1- النشاط العقلي: حيث أن العقل هو اساس تكامل الانسان وهو العامل الرئيسي في تفاعله مع المحيط الذي يعيش في، ويبحث كذلك عن تأثيره وقيادته للجسم وتشاركه مع العوامل الفيزيولوجية والاجتماعية

2-2- العمليات النفسية: يقصد بها السلوك عموما وهي الاستجابات الحركية والغدية الصادرة عن الكائن الحي أو عن الغدد الموجودة في جسمه، فهو يشمل جميع الانشطة التي يقوم بها الكائن الحي العقلية و الفيزيولوجية مثل التفكير، التعلم، الادراك، التخيل، التذكر، ولا يدرس علم النفس كيفية قيام الافراد بأنماط مختلفة من السلوك فقط بل يدرس الاسباب التي تدفعهم الى القيام بالسلوك، أو ما يطلق عليه الدوافع الانسانية، في محاولة لفهم السلوك ومن ثمة فهم الشخصية الانسانية بوجه عام، وتتبع الدوافع الانسانية من حاجات الجسم العضوية مثل ملاحظة سلوك طفل جائع يحاول الحصول على الطعام، ومن العاطفة كمحرك للقيام بسلوك معين ايجابية مثل (الحب) أو سلبية (الكره)

2-3- الظواهر النفسية المرضية: يدرس علم النفس الأمراض والاضطرابات التي تؤدي الى إحداث تغير غير طبيعي في سلوكيات الإنسان، ونفسيته، ووظائفه المعرفية، وتصرفاته، وعدم القدرة على ضبط مشاعره. والاضطرابات النفسية كثيرة ومتعددة يمكن أن نذكر منها: الاكتئاب، وهو أكثر الاضطرابات النفسية شيوعا، وانفصام الشخصية و التخلف الذهني، واضطرابات التعلم، والتواصل وقصور الانتباه، وفرط الحركة، والتوحد، وكثير من الاختلالات التي تؤثر في الحياة الاجتماعية للفرد.

3- ميادين علم النفس:

1_علم النفس التربوي : هو ذلك الفرع من علم النفس الذي يهتم بدراسة المتعلم واحتياجاته والمعلم وكفاياته والمادة التعليمية ومهارات تدريسها، ويهتم هذا الفرع بتطبيق مبادئ علم النفس ونظرياته في مجال التربية والتعليم، كما يستخدم علم النفس التربوي الاختبارات النفسية المختلفة، والهادفة لقياس ذكاء التلميذ وقدراتهم العقلية، ولتقدير درجاتهم التحصيلية بطريقة علمية وعملية بغية تنمية وتطوير أداء المتعلمين، وكل ما يتعلق بالمعلم :أداؤه التدريسي فعاليته في إدارة الصف...

2_علم النفس الصناعي : هو ذلك الفرع من علم النفس الذي يهدف إلى توظيف المعارف النفسية لإيجاد أجواء وظروف تضمن للعامل رضا ذاتي مما يساعد على تماسك المنظومة وبالتالي زيادة إنتاجية العامل الأمر الذي يحقق أهداف المنظمة ككل، فهو يبحث في تلك المواضيع التي تفيد في كيفية زيادة الإنتاج، وتحقيق التوافق المهني للعمال ووضع العامل المناسب في العمل المناسب، ودراسة المشكلات النفسية والاجتماعية للعمال ، وسبل اختيار العامل المناسب للعمل المناسب، وتبصير العمال بالمشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تواجههم مستقبلا، وايجاد الحلول لها وتبصيرهم بأخطار العمل ، وتصميم الاختبارات التي تفيد في اكتشاف ميول واهتمامات الأفراد المهنية.

3_علم النفس الإكلينيكي: هو ذلك الفرع من علم النفس الذي يهتم بتشخيص وعلاج الاضطرابات

النفسية مستخدما في ذلك جملة من الأدوات الخاصة به كالمقابلة العيادية بكل أنواعها، الاختبارات

والمقاييس النفسية، وفي العملية العلاجية يتم اختيار أحد الطرق والتي منها العلاج السلوكي والمعرفي

والتحليل النفسي.

ويشمل اضطرابات نفسية مثل القلق النفسي وما يترتب عنها من مخاوف مرضية كالخوف دون مبرر من الأماكن المتسعة أو الأماكن المغلقة ، والهستريا وانفصام الشخصية، الوسواس القهري...

4_الإرشاد النفسي: هو ذلك الفرع من علم النفس الذي يتعامل مع العاديين الذين يواجهون مشاكل يعجزون عن حلها بمفردهم فيتجهون إلى مرشد لمساعدتهم في تخطي تلك المشاكل، إذن فالإرشاد النفسي يستهدف مساعدة الأسوياء الذين يواجهون مشكلة سوء التوافق بسبب تعرضهم لمواقف اجتماعية أو نفسية معينة، ولا يعتبر هؤلاء الأفراد مرضى نفسانيين، ولكن يخشى أن تتحول مشكلة سوء توافقهم البسيطة هذه الى أمراض نفسية فيما بعد، ما لم يتم إرشادهم وتوجيههم في مرحلة مبكرة.

لأنه من المسلم به أن العوامل المؤدية للأمراض النفسية في حياتنا المعاصرة كثيرة، فالفرد يواجه توترا وضغوطا نفسية واجتماعية كثرة في ميدان العمل الدراسة وأماكن السكن، وقد يواجه ضغوط نفسية بسبب ظروف السكن أو سوء التوافق الأسرى أو الزواجي أو الجنسي أو الدراسي أو الاجتماعي أو المهني، ودور علم النفس الإرشادي هنا هو دور وقائي يستهدف مساعدة الفرد على كيفية تجنب المواقف التي تثر

أعصابه أو تجعله يفشل في حياته الدراسية أو الاجتماعية أو الأسرية وما الى ذلك.

وهذا الفرع ينقسم داخليا إلى العديد من الفروع كالإرشاد الأسري والإرشاد الديني والإرشاد المدرسي وغيره،

وعادة ما يكون للإرشاد النفسي عياداته الخاصة والملحقة بالمؤسسات الاجتماعية في مختلف دول العالم،

لكن في الجزائر نجد فقط مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مستوى المؤسسات التربوية

5_ علم النفس الجنائي : هو ذلك الفرع من علم النفس الذي يدرس السلوك الإجرامي وأبعاده النفسية

ويحاول إمداد القاضي بما يساعده على الحكم الصحيح على المتهم، حيث يهتم هذا الفرع بدراسة دوافع

السلوك الإجرامي، ودراسة شخصية المتهم، والظروف التي تقتضي تخفيف أو تشديد العقوبة، نفسية السجين وكيفية إصلاح السلوك المنحرف وشخصية السجين بعد السجن، الكشف عن ملابسات الجريمة وتحديد المجرم على أساس علمي انساني يحقق العدالة، ودراسة السلوك الإجرامي من حيث أسبابه ودوافعه الشعورية واللاشعورية ما يساعد على فهم شخصية المجرم ووضع العقاب والعلاج المناسب الذي يؤدي الى إصلاح المجرم وعدم عودته الى الجريمة ، ودراسة الظروف والعوامل الموضوعية التي تهيئ للجريمة وتساعد عليها، ومن ثم تعديل هذه الظروف ما يساعد في إصلاح حالة المجرم ، والاهتمام بدراسة الأسس العلمية لمعالجة المجرم ومعاملته من وقت القبض عليه الى انتهاء مدة العقوبة واصلاحه، وتصنيف المجرمين طبقا لأعمارهم وجرائمهم وحالاتهم النفسية والعقلية بقصد تحديد أنواع الرعاية والإصلاح المناسبة لكل منهم ، وتتبع المجرم بالدراسة والرعاية بعد انتهاء مدة العقوبة حتى لا يعود للجريمة مرة أخرى.

6_علم النفس العسكري : هو ذلك الفرع من علم النفس الذي يهتم بدراسة العوامل النفسية ودورها في

المعركة، ونفسية الجنود على اعتبار أنها المحدد الأساسي للنصر قبل السلاح وقبل الخطط، ويهتم هذا

الفرع بدراسة حسن انتقاء المجندين نفسيا وعقليا، وتوزيعهم على الوحدات بناء على قدراتهم واستعداداتهم،

دراسة عوامل تقوية الروح المعنوية ورفع الروح القتالية سواء عند تواصل القتال أو عند فترات الاستراحة

الطويلة أو عند الانتصارات أو الهزيمة، دراسة الشائعات وأثرها على الجنود، علاج الصدمات النفسية أثناء الحرب ومنع انتشارها حفاظا على الروح المعنوية، البحث عن وسائل تقوية الروح المعنوية لدى الجيش والشعب في أوقات الحرب والسلم، اكتشاف القيادات الممتازة وتوزيعها.

7_علم النفس الإداري : هو ذلك الفرع من علم النفس الذي يمد المدراء بأفضل طريقة للتعامل مع الموظفين ليقدموا أفضل ما عندهم وهم سعداء راضون.

يتناول هذا الفرع ما يلي: حسن اختيار الرؤساء ونوعية القيادة المطلوبة، كيفية تحفيز المرؤوسين، كيفية الإدارة السليمة بما يكفل عدم تعطل العمل وعدم إغفال البعد الإنساني.

8_علم النفس التجاري: هو ذلك الفرع من علم النفس الذي يهتم بكيفية تسويق المنتجات والتشجيع على

الاستهلاك، يتناول الموضوعات التالية: دراسة نفسية المستهلك وتحديد الدوافع التي تدفعه للشراء والحاجات التي يريد إشباعها، الاستفادة من الدعاية في إقناع المستهلك بالسلعة، كيفية تقديم السلعة.

9_ علم النفس البيئي : هو ذلك الفرع من علم النفس الذي يهتم بدراسة أثر الظروف الطبيعية والبيئية

التي تحيط بالفرد على صحته النفسية، ووضع الأساليب لعلاج تلك الآثار حيث يهتم هذا الفرع بدراسة أثر التلوث، الضوضاء، الزلازل العواصف، درجات الحرارة، الصحاري، الرطوبة التهوية، الإضاءة، كل ذلك له تأثير على نفسية الإنسان وجوانب شخصيته.

10_علم النفس الرياضي: هو الفرع الذي يهتم بدراسة العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية المؤثرة في

السلوك الرياضي من أجل تحقيق مستوى عال من الأداء والإنجاز الرياضي، ومن المواضيع التي يتناولها

ما يلي: دراسة الدوافع التي تحرك السلوك الرياضي، دراسة القدرات المختلفة (الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية) للرياضي، دراسة اتجاهات أفراد المجتمع نحو الرياضة بصفة عامة.

11_علم النفس الإعلامي: إذا كان علم النفس العام يهدف إلى الكشف عن القوانين والمبادئ التي تفسر

سلوك الإنسان الفرد السوي، ومن ثم فإن علم النفس الإعلامي يستعين بهذه القوانين والمبادئ لكي يفسر

السلوك الإعلامي من خلل تحليل وتفسير اتجاهات هذا السلوك والتنبؤ به، ولما كان الإعلامي يتعامل

في أداء مهامه الإعلامية مع شخصيات عديدة لها مشكلات مختلفة لذا من الضروري للإعلامي أن يتفهم

بناء الشخصية الإنسانية ومقوماتها وظائفها المختلفة، كي يستطيع التعامل معها بنجاح، بالإضافة لدراسة انعكاس ضغوط العمل والاحتراق النفسي في العمل الإعلامي التي تعد من محددات الميل للعمل

الإعلامي، دراسة طريقة تأثير المجال الإعلامي على نفسيات الأفراد والمجتمعات وكيف تساهم في بنائهم النفسي وكيف يؤثر الخبر في تفكيرهم.

المحاضرة الثالثة: علوم التربية

1- تعريفها:

هي مجموعة الدراسات التي تقام حول النشاط التربوي ومختلف مكوناته وعوامله ونتائجه بالانطلاق من نتائج الأبحاث في مختلف العلوم المرتبطة بالإنسان، اضافة الى مختلف البحوث التي تؤرخ أو تخطط للتربية

فالتربية هي عملية تكيف ما بين الفرد وبيئته، أي أن الانسان مثل غيره من الكائنات الحية يسعى للمحافظة على بقائه، والوسيلة التي يلجأ اليها في تحقيق ذلك هي أن يعمل على تعديل سلوكه، وتنمية قدراته، وتكوين عادات ومهارات تفيده في حياته.

2_ مجالات البحث في علوم التربية:

2-1- التعلم: يعرف التعلم بأنه تغير في الاداء أو تعديل في السلوك ثابت نسبيا عن طريق الخبرة والتمرن، وهذا التعديل يحدث أثناء اشباع الفرد لدوافعه، وهنا يصبح التعلم عملية تكيف مع المواقف الجديدة وينقسم الى:

- تعلم معرفي: يكسب الفرد الافكار والمعاني والمعلومات التي يحتاجها .
- تعلم عقلي: يمكن الفرد من استخدام الأساليب العلمية في التفكير.
- انفعالي وجداني: يكسب الفرد العادات المتعلقة بالناحية اللفظية كالقراءة الصحيحة لمقال معين أو نص.
- اجتماعي أخلاقي: يكسب الفرد العادات الاجتماعية المقبولة والأخلاق مثل احترام القانون، وكبار السن ...

2-2- التعليم:

للتعليم معاني كثيرة فهو عملية نقل المعارف والمعلومات من المعلم الى المتعلم، في موقف يكون فيه للمدرس الدور الأكثر تأثيرا، في حين يقتصر دور التلميذ على الإصغاء والحفظ، وهو أيضا عملية هدفها تحقيق النمو الاجتماعي ومواجهة مطالب الحياة في جماعة.

2-3- الإستراتيجية:

يقصد بها الخطة أو الإجراءات أو الطريقة أو الأساليب التي يتبعها المعلم للوصول الى مخرجات أو نواتج، تعليم محددة، وأهداف تعليمية تتطلب اختيار استراتيجيات مناسبة.

2-4- التعليمية :

هي فن التدريس حيث أن لكل معلم أسلوبه الخاص في تأدية عمله التعليمي، وتقوم على علاقة تربوية ناجحة بين المعلم والمتعلم بفضل وسائل مدروسة وقواعد مقننة متعلقة بتلقين المعارف، وهي علم تطبيقي موضوعه تحضير وتجريب استراتيجيات بيداغوجية لتسهيل انجاز المشاريع بالاستعانة بعلم الاجتماع، علم النفس، والابستومولوجيا.

3- ميادين علوم التربية: تتفرع علوم التربية الى مجموعة من الفروع نذكر منها:

علوم التربية مجال واسع تتقاطع وتتلاقى فيه عدة تخصصات علمية وتربطه علاقات مع علوم مختلفة، وهذا يبين مدى اشتراك هذه العلوم في موضوع واحد وهو الإنسان(المتعلم)والذي كل تخصص وعلم منهم يهتم به من جانب معين.

وانطلاقا من هذا تعددت مجالات وميادين علوم التربية، نحاول من خلال ما يلي الوقوف على أهمها:

1_علم النفس التربوي :

يعتبر علم النفس التربوي ذلك الميدان من ميادين علم النفس التطبيقية الذي يهتم بدراسة السلوك الإنساني في المواقف التربوية وخصوصا في المدرسة، وهو العلم الذي يزودنا بالمعلومات والمفاهيم والمبادئ والطرق التجريبية والنظرية التي تساعد في فهم عملية التعلم والتعليم والتي تزيد من كفاءتها.

واستخدامات علم النفس التربوي تقع في خمسة مجالات هي:

_الأهداف التعليمية .

_ خصائص نمو المتعلمين.

_ طبيعة عملية التعلم .

_ طرق التدريس.

_ تقويم المعلمين.

ويقصد بالأهداف التعليمية أنها أهداف المدرسة بعامة والتعليم بخاصة وبتعامل علم النفس التربوي مع صياغة الأهداف وتصنيفها واستخدامها في التعليم فعند صياغة الأهداف ينبغي مراعاة خصائص التلميذ حتى يمكن معرفة كيفية حدوث التعلم الجيد عند الطفل.

2_التربية المقارنة:

تعتبر التربية المقارنة وثيقة الصلة بالعلوم التربوية والعلوم الإنسانية، باعتبارها علم متداخل التخصصات، وهذه العلوم مثل أصول التربية، تاريخ التربية، تاريخ التعليم، نظام التعليم، الإدارة التعليمية المناهج، طرق التدريس، علم النفس بفروعه المختلفة، الفلسفة، التاريخ، علم الاجتماع، الاقتصاد والإحصاء، الجغرافيا، السياسة الاقتصاد

السياسي...الخ.

وذلك بقدر ما لكل منها من فعالية في هذا المجال، فالباحث في التربية المقارنة، لابد وأن يتعرض لهذه العلوم أو معظمها.

وبما أن التربية مجال واسع، يسعى بالوصول إلى الفرد إلى تحقيق أقصى نمو له واستغلال قدراته وإمكانياته واستعداداته، ومساعدته على التغلب على مشكلاته التي تواجهه في ذلك، فضلا عن مساعدته على التكيف مع بيئته بجوانبها المختلفة،و من هنا تظهر علاقة التربية المقارنة بالتربية.

كما أن التربية المقارنة تعمل على مقارنة النظرية التربوية وتطبيقاتها في البلاد المختلفة بقصد الوصول إلى مزيد من الفهم للمشكلات التربوية، ليس في بلد معين ينسب إليه الدارس فحسب، بل في بلدان أخرى، فهذه التربية تتناول الأحداث المتعلقة بالتربية والتعليم والموضوعة بأسلوب يمكن من فهم الأحداث التي أدت إلى وجودها بهذا الشكل.

إنها دراسة منظمة ووصفية وتحليلية لمختلف الثقافات ولنظم التربية والتعليم فيها، ولأوجه الشبه والاختلاف في هذه النظم والأسباب والعوامل التي تقف وراء هذا التشابه والاختلاف.

كما أنها مجال من شأنه أن يوسع خبرات الدارس حول السبل التي تواجه بها نظم التعليم تحديات الحياة المعاصرة بما يمكنها من مواصلة مسيرتها ومن التعليم من المستقبل للارتقاء بها.

3_ تكنولوجيا التربية :

لا شك أن الأساليب المعتادة في تخطيط المناهج وتطويرها لن تؤدي إلى التطوير المطلوب، دون الاستعانة بالتكنولوجيا وتطبيقها في مجال التربية والتعليم، باعتبارها أسلوب منظم يساعد على تحسين العملية التربوية والرفع من كفاءتها.

وتعرف تكنولوجيا التربية بأنها" طريقة منهجية في التفكير والممارسة في العملية التربوية، وتمثل نظاما متكاملا، تحاول من خلاله تحديد المشكلات التي تتصل بجميع نواحي التعليم الإنساني وتحليلها، وإيجاد الحلول المناسبة لها، ولتحقيق أهداف تربوية محددة العمل على التخطيط لهذه الحلول وتنفيذها، وتقويم نتائجها وإدارة جميع العمليات المتصلة بذلك.

4_ التوجيه والإرشاد التربوي:

التوجيه المدرسي واحد من الخدمات التعليمية التي لا يمكن الاستغناء عنها في أي نظام تعليمي يقوم على الحرية في الاختيار وتحقيق رغبات الفرد والمجتمع، كما أن التوجيه التربوي لا ينفصل على الحرية في الاختيار وتحقيق رغبات الفرد والمجتمع، كما أن التوجيه التربوي لا ينفصل عن خدمات التوجيه والإرشاد الأخرى، فالفرد هو موضع الاهتمام ومن الضروري النظر إليه من جميع النواحي ومساعدته على تحقيق ذاته في كل مجالات دراسته وعمله، بما يتفق وميوله وقدراته واستعداداته وحاجة المجتمع.

ويتضح التكامل بين التربية الحديثة والتوجيه والإرشاد من أن التربية الحديثة تتضمن التوجيه والإرشاد النفسي كجزء متكامل لا يتجزأ منها، جزء مندمج وليس مضافا، أي أن الاثنين يمثلان سلسلة من النشاطات المتكاملة ولا يمكن التفكير في التربية والتعليم وبين التوجيه والإرشاد، فالتربية تتضمن عناصر كثيرة من الإرشاد، والتدريس يتضمن عناصر كثيرة من الإرشاد، وعملية الإرشاد تتضمن التعلم والتعليم كخطوة هامة في تغيير السلوك.

5_ تاريخ التربية :

يعتبر تاريخ التربية من أهم ميادين علوم التربية، لارتباطه الوثيق بالتربية، وأهميته بالنسبة لكل القضايا التي ترتبط بها من جميع النواحي، فلا يمكن تصور حاضر التربية والتخطيط لها مستقبلا دون النظر إلى تاريخ التربية والاطلاع على تجاربها وماضيها، بكل ما يحتويه من ممارسات سواء كانت إيجابية للاستفادة منها، أو سلبية لتجنبها، فضلا عن التعرف عن أشكال ووظائف ووسائل وأدوات ومكانة التربية وفلسفتها عبر مختلف العصور، وعليه فتاريخ التربية هو الدراسة العلمية للتربية من منظور تاريخي.

وتنبع أهمية تاريخ التربية من أسباب عدة أهمها أن معرفة تطور الفكر التربوي مدخل لازم لكل من أراد أن يفهم النظريات والاتجاهات والنظم التربوية في الوقت الحاضر، فهذه النظريات والاتجاهات والنظم لم تأت من فراغ، وإنما هي وليدة مخاض تاريخي طويل وتجربة إنسانية بعيدة الجذور.

الأهمية الحضارية، وتأتي هذه الأهمية من دراسة حاضرات الشعوب والأمم الأخرى والتعرف على جوانبها المختلفة، إذ أن تاريخ التربية يساعد العملية التربوية في معرفة ماورثته الأمة عن الماضي، وما أعدته للحاضر، وكيف تخطط للمستقبل.

الأهمية النفعية التي تتمثل في الدروس المستخلصة والمستفادة من دراسة تاريخ التربية، وبمعنى آخر ضرورة الإفادة من دروس الماضي لبناء الحاضر والمستقبل، ويمكن القول إن نجاح الثورة التربوية التي نشهدها اليوم في تحقيقها لمقاصدها وأهدافها لا يأتي إلا عن طريق دراسة تاريخ التربية وفهم المفاهيم التربوية التي كانت متبعة في الماضي، والإفادة من نتائجها والاتعاظ بها، كما أن كل محاولة لبناء نظرية تربوية مستقبلية تظل تائهة غير مستقرة إذا لم تدرك موقعها بالقياس إلى الماضي.

مواجهة المشكلات التربوية المختلفة، فكثير من مشكلاتنا التربوية المعاصرة لا يمكن فهمها إلا في ضوء دراسة العوامل والقوى التي أثرت فيها في الماضي.

6_ التقويم التربوي :

التقويم هو المسعى أو المسار الذي يؤدي إلى إصدار الحكم واتخاذ القرار، انه حكم نوعي أو كمي في شأن قيمة شخص، أو مسار، أو وضع، أو منظمة، بواسطة إجراء مقارنة المميزات القابلة للملاحظة بمعايير محددة انطلاقا من مقاييس واضحة، بغية الحصول على معطيات من شأنها أن تسهل اتخاذ القرار في إطار متابعة مقصد أو هدف، والتقويم التربوي يقصد بالمعنى التربوي معرفة مدى النجاح في تحقيق أهداف العملية التربوية بكامل عناصرها، وبيان الضعف والقوة في الوسائل التي استخدمت في تحقيق هذه الأهداف، وذلك للعمل على تطويرها وتحسينها، وإصلاح أي اعوجاج يعوق تحقيق هذه الأهداف كاملة أو بعض عناصرها.

وأصبح التقويم عملية شمولية مستمرة، مصاحبة لأي نشاط تربوي، تتناول جميع جوانب العملية التعليمية وأبعادها التربوية والاجتماعية والاقتصادية، وذلك للحصول على تغذية راجعة بشأن أهمية نجاحها أو فعاليتها وكفاءتها، ولا يقتصر فقط على قياس وتقدير التحصيل الدراسي للتلميذ عن طريق الامتحانات التقليدية بل تعداها إلى قياس ميوله واستعداداته وقدراته واتجاهاته، أي جميع مكونات الشخصية، الجسمية والعقلية والروحية والاجتماعية. ..الخ.

المحاضرة الرابعة: الأرطفونيا

1- تعريف:

هي تعريب للكلمة الفرنسية orthophonie التي تنقسم إلى جزأين:

- ortho (rééducation) وتعني إعادة التربية.
- Phonie(voix) وتعني صوت.

فهي لغة إعادة تربية الصوت.

أما إصلاحا فهي الدراسة العلمية للاتصال اللغوي وغير اللغوي بمختلف أشكاله العادية والمرضية لدى الطفل والراشد، تهدف إلى تشخيص اضطرابات الصوت والكلام واللغة الشفوية والمكتوبة وعلاجها من خلال إعادة التربية والتصحيح باستخدام أساليب ووسائل متخصصة وبمساعدة أخصائيين في الطب، علم النفس، علم الاجتماع واللسانيات فهي علم متعدد الاختصاصات، كما تهتم بكيفية اكتساب اللغة والعوامل المتدخلة في ذلك وتلعب دورا في التنبؤ والوقاية من الاضطرابات اللغوية.

2- مجالات الأرطفونيا: توجد أربع اختصاصات في الأرطفونيا وهي:

2-1- علم النفس العصبي: يتم فيه معرفة الجهاز العصبي ومختلف الإصابات التي تستهدفه وتأثيرها على لغة الشخص، فإصابة الفص الجبهي مثلا يؤثر على منطقة بروكا المسؤولة عن اللغة، وإصابة الجهاز اللمبي(Système limbique) يؤثر على الذاكرة الضرورية لإدراك وفهم وإنتاج اللغة.

2-2- اضطرابات النطق واللغة: ويعني هنا بدراسة اضطرابات النطق واللغة بنوعيها المنطوقة والمكتوبة ومن أهم الاضطرابات التي تدرس في هذا التخصص: عسر القراءة والكتابة، تأخر الكلام وتأخر اللغة واضطرابات النطق.

2-3- الصمم: يهتم بدراسة حالات فقدان السمع الثقيل والخفيف كما يعمل على تشخيص حالات اضطرابات السمع والتكفل بها مبكرا عن طريق الزرع القوقعي أو تعليم القراءة الشفوية أو تعليم لغة الإشارات .

2-4- فحص الأصوات: يلم هذا التخصص بدراسة الصوت وأحواله واضطراباته والتكفل بإعادة تربية المرضى الذين تعرضوا لإصابات وعلل في أصواتهم ومن أهم الأمراض التي يلم بها أصحاب هذا التخصص يوجد مرض عسر الصوت، وحالة فقدان الصوت .

3_ ميادين الأرطفونيا:

الحديث عن ميادين الأرطفونيا هو حديث عن الاضطرابات اللغوية التي تهتم بها والتي يمكن أن نجملها فيما يأتي:

- **اضطرابات اللغة الشفهية** التي تضم كل من:

- الاضطرابات النطقية بنوعيها الوظيفية أو التي ترجع إلى مشاكل العضوية.
- تأخر الكلام.
- تأخر اللغة بما يضمه من تأخر بسيط وتأخر النمو اللغوي.

- اضطرابات الكلام المتمثل في التأتأة.

- اضطرابات اللغة المكتوبة التي تشمل على:

- عسر القراءة والكتابة.

-عسر الحساب.

- اضطرابات اللغة الناجمة عن الاعاقة السمعية الخلقية والمكتسبة بمختلف أنواعها:

- الاعاقة السمعية الارسالية.

- الاعاقة السمعية الادراكية.

- الاعاقة السمعية المختلطة.

- اضطرابات اللغة الناجمة عن إصابات عصبية دماغية التي يطلق عليها الحبسة عند الطفل والراشد:

- لدى الراشد تنقسم الى: الحبسة الحركية والحبسة الحسية

- عند الطفل تنقسم الى: الحبسة الخلقية والحبسة المكتسبة

- اضطرابات الانتاج الصوتي لدى الطفل والراشد: تجهر الصوت لدى الاطفال والبحة النفسية أو استئصال الحنجرة لدى الراشد.

- اضطرابات اللغة لدى المصابين بالأمراض النفسية والنفس-حركية والعقلية: الاعاقة الحركية الدماغية وعرض داون، التوحد...الخ.

ومن خلال ما سبق يمكن شرح أهم الاضطرابات اللغوية الخاصة بالطفل والمدرسية أو الخاصة بالراشد كما يلي:

- الاضطرابات الخاصة بالأطفال:

- **تأخر اللغة:** هو افتقار شديد في اللغة، بحيث في عمر معين نجد أن الطفل ليس لديه مفردات كثيرة للتعبير فيلجأ إلى الإشارات كي يحاول توصيل ما يريده للآخرين وإذا اختبرنا جميع المكتسبات الأولية للطفل نجدها مضطربة أو غير مكتسبة تماما،

فنجد الطفل الذي يعاني من تأخر لغوي له تبعية للوسط الذي يعيش فيه وبالأخص الأم وعند إجراء الفحوصات الطبية نجد أنه لا يعاني من أي خلل عضوي معين، فهو اضطراب لغوي وظيفي وله عدة درجات بسيط وخفيف أو متوسط وعميق حيث أن إعادة التربية تكون طويلة المدة ومبكرة، ويمكن أن يظهر التأخر اللغوي في سن 3 سنوات والنصف.

- **اضطرابات النطق:** هو اضطراب يمس مخارج الحروف فإما أن تكون المخارج في حد ذاتها تحمل خللا مثل: شق الحنك -شقوق على مستوى الشفاه- تشوه شكل اللسان أو ارتباطه بأسفل الفم عن طريق نسيج، الشيء الذي يعيق حركة اللسان نحو الأعلى وبالتالي يصعب على الطفل نطق أصوات مثل اللام والراء،

كبر أو صغر حجم اللسان، تشوه الأسنان أو غيابها، ويظهر على أشكال إما القلب، الحذف، التعويض أو الإضافة إذ أن الطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب يحافظ على كلام الطفل الصغير بالرغم من سنه المتقدم

- **الديسفازيا:** وهي أكبر نوع من الاضطرابات العميقة للنمو اللغوي عند الأطفال التي لا تكون نتيجة لسبب عضوي معروف وتظهر في شكل اضطراب في تنظيم الكلام الذي لا يبنى على أساس يشبه الكلام العادي حيث يعيش الطفل في مجال لغوي خاص به ومن أهم أعراضها: اضطراب حركي فمي نطقي وتعبير فقير، اضطراب إدراكي سمعي، اضطراب في مفاهيم الزمن والفضاء والمقارنة والتسلسل.

- **الصمم:** هو إعاقة في أحد أجزاء الأذن يكون صمما إدراكيا إذا كان الخلل في الأذن الداخلية وصمما إرسالي إذا كانت الإصابة في الأذن الخارجية أو الوسطى ويكون صمما مركبا إذا كانت الإصابة في كل أجزاء الأذن، ويختلف المستوى اللغوي في الصمم الإدراكي منه في الإرسالي وكذلك في نوعية العلاج، فالصمم الارسالي في أحيان كثيرة يعالج عن طريق الجراحة مثل التشوهات الخلقية للأذن أما الصمم الإدراكي فليس له حل إلا إعادة التربية التي لابد أن تكون مبكرة وهي صعبة ولابد أن يحمل الطفل جهازا سمعيا.

- **التخلف الذهني:** إن الطفل المعوق ذهنيا يكون قد تعرض إما لالتهاب السحايا أو إصابة دماغية أو لأسباب أخرى مثل زواج الأقارب ينتج عنها تأخر في المكتسبات الذهنية عند الطفل وخاصة الذكاء وينقسم إلى تخلف عميق أو متوسط أو بسيط يحتاج إلى سنوات كثيرة لإعادة التربية ويحتاج إلى فريق متنوع من الأخصائيين هم: أخصائي نفساني طبيب، مربي وأرطفوني.

المحاضرة الخامسة: الفلسفة

1- تعريف: الفلسفة مشتقة من اللفظ اليوناني فيلوسوفيا، وتعني حرفياً "حب الحكمة" وهي دراسة المشاكل العامة والأساسية التي تتعلق بأمور كالوجود، والمعرفة، والقِيَم، والعقل، واللغة .

المنهج الفلسفي يتضمن التساؤل، والمناقشة النقدية، والجدال بالمنطق، وتقديم الحجج في نسق منظم. من أمثلة الأسئلة الفلسفية التساؤل عن إمكانية معرفة أي شيء وإمكانية إثبات تلك المعرفة، عن الوجود وعمّا هو موجود حقاً، عن الصواب والخطأ، عن كيفية عيش حياةٍ ذات معنى، وعمّا إذا كان الإنسان مخيّراً أم مسيّراً

2- مجالات الفلسفة

2-1- من حيث الموضوع :

إذا كان موضوع العلم هو الظواهر الجزئية الملاحظة والواقع المحسوس، فإن الفلسفة تهتم بثلاث قضايا أساسية هي : قضية الوجود وقضية المعرفة وقضية القيَم.

أولاً : مبحث الوجود Ontologie :

وفيه تهتم الفلسفة بالبحث في طبيعة الوجود، وفي خصائصه العامة قصد وضع نظرية في طبيعة العالم.

ثانيا : مبحث المعرفة Epistemologie :

وفيه تبحث الفلسفة في إمكان المعرفة بالوجود، وحدود هذه المعرفة وطبيعتها وأدواتها، وهل هي احتمالية أم يقينية ؟ وكيف وصلت إلينا معارفنا ومعلوماتنا عن هذا الكون وأشيائه وأشخاصه وظواهره وحوادثه ؟ وهل معلوماتنا هذه يقينية أم احتمالية ؟

ثالثا : مبحث القيم Axiologie :

وفيه تهتم الفلسفة بالمثل العليا والقيم المطلقة مثل الحق والخير والجمال لمعرفة ما إذا كانت هذه القيم مجرد معانٍ في العقل ؟ أم لها وجود مستقل عن هذا العقل الذي يدركها، وهذا ما تهتم به فلسفة الأخلاق وفلسفة الفن.